

شخصيات عاصرتها وعرفتها

تعرفت على الاخ والصديق الاعلامي: فراس عباس الكرباسي رحمه الله تعالى من خلال موقع المطيرفي وذلك من خلال مواضيعه واخباره. وبرغم البعد كان متوصلا وخدموا. وكانت اللحظة الاولى في لقائي به لها شوق كبير وذلك خلال زيارتي الاولى بعد تغير النظام، فالتقيت به في فندق زمزم بمدينة النجف الاشرف ومن هناك توطدت علاقتي به أكثر فأكثر.

عندما هممت عن الكتابة عما أكنه من وجد لأخي وصديقي المرحوم "ابو رقيه" الصمت ساد على تفكيري وضاعت الكلمات وتاهت العبارات ولم أستطيع أن الملم افكاري فكلما تي متبعثرة لن فقدته لا زال مؤثرا وطيفه حاضر ولا نقول إلا "إنا لله وإنا اليه راجعون"

المرحوم الاستاذ "فراس" شخصية تميزت بعصاميته وعملها المهني مع محبة الناس وخدمتهم بجهوده المميزة واخلاقه الحميدة وسلوكه الحسن والرائع. وعرفت غيه المحبة والوفاء فهو انسان يحمل المحبة عنوانا بقلبه الطيب وتواضعه وياسر من عرفه ويهش من يتحدث معه فهو يختزل ثقافة منوعة وعالية متوشحا بالأصالة والشهامة. مواقفه مشرفة فعرفت فيه معنى الالتزام بالكلمة.

الاخ المرحوم "أبو رقيه" له الفضل الكبير في معرفتي بالكثير من الاماكن الاثرية والثقافية والشخصيات والمكتبات العامة والمتاحف واماكن التوثيق والنشر. فكان البلسم الشافي عندما التقى به وهو يحمل نفسا ابية والاخلاق العالية في تعامله. ولم يقتصر ذلك لي وحدي وانما يقوم بخدمات جديدة لي صديق اعرفه عليه برحابة صدر وسعة البال.

وخلف خبر وفاة الاخ والصديق الاعلامي والصحفي "ابا رقيه" حالة من الحزن، بالنظر للمكانة التي كان يشغلها الراحل المحب للخير مع جميع الناس، فكان رحيله رحمه الله متأثرا بإصابة بفيروس كورونا حيث وافاه الأجل في النجف الأشرف نهار عيد الأضحى المبارك 1441هـ يوم الجمعة (31/7/2010م) رحمه رحمة واسعة وبفقدته فقدت اعز الاصدقاء والقريب من القلب.

مهما دونت عن مشاعري نحوه رحمه الله لا تكفي فهو رجل كريم وعربي اصيل، من قلب النجف الاشرف ومن خيرة أهلها، ولا يسعني إلا ان ادعو الله العلي القدير ان ينزل عليه شآبيب رحمته، وأن يسكنه فسيح جنّاته.

